@ 161 @ (^ التواب الرحيم (160) إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة ا والملائكة والناس أجمعين (161) خالدين فيها لا يخف عنهم العذاب ولا هم) * * * * .

وعن ابن مسعود رضي ا عنه : ما تلاعن اثنان ولم يكونا مستحقين إلا رجعت اللعنة على اليهود . .

قوله تعالى : (^ إلا الذين تابوا) أي : أسلموا (^ وأصلحوا) أي : داموا على التوبة (^ وبينوا) ما كتموا (^ فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم) . .

قوله تعالى : (^ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة ا والملائكة والناس أجمعين) فإن قال قائل : قد قال : (^ الناس أجمعين) والملعون من جملة الناس ؛ فكيف يلعن نفسه ؟ قيل : يلعن نفسه في القيامة . قال ا تعالى : (^ ويلعن بعضكم بعضا) . .

وقوله : (^ خالدين فيها) يعني في اللعنة ، ويحتمل في النار وإن لم تكن مذكورة في الآية (^ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون) معلوم التفسير . .

قوله تعالى : (^ وإلهكم إله واحد) وسبب نزول [هذه] الآية ما روى أن المشركين قالوا لرسول ا أنسب لنا ربك ، أوصف لنا ربك ؛ فنزل قوله تعالى (^ وإلهكم إله واحد) وسورة الإخلاص . .

قال الأزهري : الواحد : الذي لا نظير له ، يقال : فلان واحد العالم أي : لا نظير له في العالم . وحقيقة الواحد : هو المنفرد الذي لا نظير له ولا شريك . (^ لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) روى شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد النهشلية عن النبي أنه قال : ' اسم ا الأعظم في آيتين من سورة البقرة : آية الكرسي ، وهذه الآية (^ وإلهكم إله واحد) ' . .

قوله تعالى : (^ إن في خلق السماوات والأرض) روى أنه لما نزل قوله :